[258] فقال: (من آذى عليا فقد آذاني). وقد كان بعث قبله رسول ا عليه الصلاة والسلام خالد بن الوليد إلى أهل اليمن يدعوهم إلى الإسلام فلم يجيبوه. قال البراء: فكنت مع علي عليه السلام، فلما دنونا من القوم خرجوا إلينا، فصلى بنا علي ثم صففنا صفا واحدا ثم تقدم بين أيدينا فقرأ عليهم كتاب رسول ا صلى ا عليه وآله وسلم، فأسلمت همدان كلها، فكتب علي عليه السلام إلى رسول ا صلى ا عليه وآله وسلم فلما قرأ الكتاب خر ساجدا ثم رفع رأسه فقال: (السلام على همدان) (1). أخرجه البخاري في الصحيح (2). وروى الأعمش عن عمرو بن مرة، عن أبي البختري، عن علي عليه السلام قال: (بعثني رسول ا صلى ا عليه واله وسلم إلى اليمن، قلت: يا رسول ا، تبعثني وأنا شاب اقضي بينهم ولا أدري ما القضاء ؟ ! قال: فضرب بيده في صدري وقال: اللهم اهد قلبه، وثبت لسانه، فوالذي نفسي بيده ما شككت في قضاء بين اثنين) (3).

_____

(1) مستدرك الحاكم 3: 122، وانظر كذلك: مسند أحمد 3: 483، تاريخ الطبري 3: 132، دلائل النبوة للبيهقي 5: 394، تذكرة الخواص: 48، اسد الغابة 4: 114، ونقله المجلسي في بحار الأنوار 21: 360 / 1، (2) صحيح البخاري 5: 206 مختصرا من وجه آخر عن إبراهيم بن يوسف، وكذا ذكر البيهقي عند نقله للرواية أعلاه، فراجع الهامش السابق. (3) ارشاد المفيد 1: 194، كشف الغمة 1: 114، الطبقات الكبرى 2: 337، سنن ابن ماجة 2: 774 / 2310، الأنساب للبلاذري 2: 101 / 33، خصائص النسائي 56 / 32 - 36، مستدرك الحاكم 3: 1 35، سنن البيهقي 1 0: 86، دلائل النبوة للبيهقي 5: 397، الاستيعاب 3: 36، تاريخ بغداد 1 2: 444، مناقب ابن المغازلي: 249 / 298، مناقب الخوارزمي: 41، كفاية الطالب: 106، فرائد السمطين 1: 167، (*) = _____